

## قطفتني الوردة ، شربتني كأس

أبليتُ قميص الصوف  
لم أبصر وجه الله ولم أبصر وجهي  
أتراني مهزوز الإيمان ؟  
كيف أبرر موت غبار الطلع على باب البستان  
كيف أبرر موتي التافه  
مخبولاً في ليلٍ سريري  
تتكدس حولي أصناف الأدوية الشق



استشعرتُ الخوف قليلاً .

قلت لنفسي : تتسلّى في هذا القفر الشاسع .

رحتُ أصفر لحناً تلقائياً

لم ينقذني من خوفي

والهولة خلفي .

بعد رحيلي القاتل من حزنٍ ناصع

في حزنٍ ناصع

بعد السغبِ وبعد اللغبِ وبعد التعبِ

قذفتُ إلى الهولة رأسي

لا أخفي عنك حبيبة عمري

لم أبلغ أسوار القدسِ

شربتني كأسِي

يا حسرة عمري

شربتني كأسِي !